

تفسير ابن كثير

وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ

وقوله : (وإن يروا آية) أي : دليلا وحجة وبرهانا (يعرضوا) أي : لا ينقادون له ، بل يعرضون عنه ويتركونه وراء ظهورهم ، (ويقولوا سحر مستمر) أي : ويقولون : هذا الذي شاهدناه من الحجج سحر سحرنا به . ومعنى (مستمر) أي : ذاهب . قاله مجاهد ، وقتادة ، وغيرهما ، أي : باطل مضمحل ، لا دوام له .